الصحابي مخيريق النضيري (رضي الله عنه) قراءة تحليلية في السيرة والتاريخ

م.د. دنيا عبد علي الشمري
جامعة البصرة – كلية الاداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٤/١
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٤/٢٨

الملخص

تناول هذا البحث دراسة تاريخية سلط فيها الضوء على جوانب شخصية الصحابي مخيريق النضيري، الذي كان له دور بارز في التاريخ الإسلامي ولا سيما عصر الرسالة الإسلامية، يصلح يكون أنموذجا يقدم العظة والعبرة يقتدي به كل من أطلع على سيرته وصالحاً لكل زمان .

الكلمات المفتاحية :مخيريق، النضيري، سابق، خير يهود.

The companion Mukhayriq al- Nadiri, (may God be pleased with him), an analytical reading of biography and history

Assist Dr. Donia Abd Ali
University of Basrah- College of Arts

Abstract

This research dealt with a historical study in which it shed light on the aspects of the personality of the companion Mukhayriq al – Nadiri , who had a prominent role in Islamic history, especially in the era of the Islamic message. He is fit to be a model that provides inspiration and lesson for everyone who has read his biography to follow and is suitable for all times.

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

الهدف من دراسة السير والتراجم هو إبراز النواحي الإيمانية والمعاني التربوية، وتنزيل هذه القيم على أرض الواقع المعاش، وعلى الممارسات الإجتماعية للأرتقاء بالمجتمع الإنساني .

وقد حفل التاريخ ولاسيما الإسلامي بنماذج وشخصيات حوت من الفضائل والمكارم، فاستحقت بذلك كله أن تكون قدوة للبشر في السلوك إلى المولى (ﷻ) وقادة الخلق في تهذيب النفس، ومؤدباً للأمة أو مصلحاً للمجتمع بالنفس الراقية والخلق العظيم، ولنا في سيرة النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) التي دعانا الله سبحانه وتعالى إلى الاقتداء بها بقوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾[١]، وكذلك في سيرة آل بيته الأطهار عليهم السلام وصحبه الكرام كما قال الباري (ﷻ): ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾[٢]، وفي وسع الباحث أن يستخرج من تاريخ تلكم الشخصيات العظيمة والنفوس القدسية قدوة حسنة والنموذج الأمثل للسير على منهج الحق، وتمثل سيرة الصحابي الجليل مخيريق النضيري إحدى الشخصيات التاريخية الرائعة التي تطلع القارئ على معرفة حقائق الرجال، وتمكنه من الوقوف على تاريخ الأجيال الماضية .

وكل ما يستحق أن يكون المثال والنموذج الذي يحتذى به الشرفاء والعظماء ، ويتعلم ويتربى على نهجه الأجيال الناشئة ويستلهم من القدوة والعظة وهي غاية البحث .

واخترنا هذا الموضوع لنُبحر من خلاله عبر الزمن الماضي لسبر أغواره لاستخراج اللاليء والدرر الكامنة في جوف بحره المتلاطم، وإماطة اللثام عنه وإزاحة الغبار الذي غطى وجه الحقيقة المتعلقة بهذا الصحابي الجليل، فعملنا بإخلاص وجدية وحيادية لأجل هدفنا المذكور، فتناولناه في بحث متواضع وبسيط سيرة الصحابي مخيريق النضيري، عالجنا فيه مواقفه محاولين استجلاء حقائق الأمور ودقائقها بعيداً عن الشخصنة والانحياز، وقبلنا ما وافق القواعد الشرعية والعقل ورفضنا ما خالفهما، وارتأينا تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، في المبحث الأول والذي وسمناه: السيرة الشخصية والنشأة، تناولنا فيه (اسمه ونسبه واصله ونشأته وأسرته)، ولم نعمد إلى إفراد فقره لولادته كوننا لم نقف عليها من خلال المصادر التي اطلعنا عليها، إما المبحث الثاني فقد عنوناه: (إسلامه ودوره التاريخي في نصرة الإسلام في معركة أحد وتصدقه بأمواله) وأعتمدنا منهجية التحليل والتفسير العلمي محاولين قدر الإمكان وبإمكانيات متواضعة توخي الدقة، في محاولة صياغتها بأسلوب يمكن

للقارئ فهمها بسهولة، كما اعتمد منهجية استخدام مختصر لبيلوغرافيا المصادر المعتمدة في البحث نكتفي بذكرها كاملةً في قائمة ثبت المصادر والمراجع، لعدم وجود ضرورة للتكرار اعتمدنا على مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع التاريخية .

المبحث الأول: السيرة الشخصية والنشأة

الاسم والنسبة

ذكر علماء النفس لما للاسم من اثر على شخصية الإنسان وأن اسم المرء يظل الدعامة الأهم، لهويته الذاتية طيلة حياته ، ويشكل ركيزة أساسية للغاية للتصور الذي يكونه المرء عن ذاته ، خاصة على صعيد علاقاته بالآخرين ، وذلك لأنه يستخدم لتعريف الفرد والتواصل معه بشكل يومي، وعليه الكثير من الآباء والأمهات ربما يدركون بشكل كامل أن الاسم الذي سيقع عليه اختيارهما لطفلهما ، يمكن أن يلعب دورا في تشكيل الكيفية التي سينظر بها الآخرون له ، وانه سيؤثر بالتبعية على نوع الشخصية التي سيكتسبها الابن في ما بعد[٣]، ولعل اختيار اسم مخيريق جاء لما كان يتميز به من صفات وملامح شخصية مميزة جعلت والداه يختاروا له هذا الاسم دون غيره أو عله ينال من اسمه شيء من الصفات لما للاسم من اثر على شخصية الفرد ، وفي محاولة لمعرفة معنى مخيريق: بالخاء المعجمة والقاف، الذي جاء بمعنى التصغير[٤]، وقيل في ذلك مخرق: المخرق: أي المموه، والمخرقة مأخوذة من مخاريق: وهي خرق مفتولة يلعب بها الصبيان[٥]، واحدها مخراق[٦]، وهو المنديل إذا فتل ولف ليضرب به[٧]، مصنوع من قماش رقيق النسيج وبسبب ذلك كان المخراق قويا مؤلما[٨]، وجاء في معناه أيضاً: الكريم والسيد والصواب السيف[٩]. قال الشاعر عمرو بن كلثوم[١٠] : كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينا [١١] .

وربما سمي مخيريق لصفات جسمانية كأن يتميز مثلا بطول قامته أو نظرا لما عرف عنه من شدة البأس وقوة المراس، حيث أطلق العرب هذا الاسم على الرجل الفارع الطول الحسن الجسم والمتصرف في الأمور حيث قيل المخراق من الرجال الذي لا يقع في أمر إلا خرج منه [١٢]، ونجد في وصفه ما يؤكد ذلك حيث ذكره المؤرخون بأنه كان من أهم وأشهر أحبار اليهود وعلمائهم بالتوراة [١٣] ، وكان رجلا غنياً كثير الأموال [١٤] ، فجمع بين العلم والمال معا واجتمعت له بالتالي المكانة والحظوة بين قومه من يهود المدينة ، ولى أمر بني قينقاع مخيريق وكان أكثرهم مالا وحدائق[١٥] ، وتعمق بالعلوم التوراتية بحيث كان أولا بين ثلاثة ممن اجمعوا المؤرخون على تعمق علومهم فقد جاء انه لم يكن بالحجاز أحد اعلم بالتوراة من عبد الله بن صوريا[١٦] ، في زمانه، وابن صلوبا[١٧]، ومخيريق كان حبرهم[١٨]، وقد انفرد أحد الباحثين المعاصرين ورسم أسم "مخيريق" هكذا "مقريش"[١٩]، وهذا خطأ والصواب ما ذكرناه

"مخيريق"[٢٠]، اعتماداً في ذلك على أكثر الذين ترجموا له . وفي نسبته اختلفت المصادر فمنها ما أورد انه النضري الإسرائيلي[٢١] ، من بني النضير [٢٢] ، ولذلك قيل في نسبته " النضيري" [٢٣]، و"اليهودي" [٢٤]، لكونه يهوديا من بني قينقاع [٢٥]، وقيل من بقايا بني قينقاع – أي من بقاياهم – نازلا ببني النضير[٢٦] ، ونقل البلاذري وكذلك الذهبي عن الواقدي أنه قال : حبرا عالما من بني النضير [٢٧]، وجاء ايضاً انه من بني ثعلبة بن الفطيون وهو الأرجح والأكثر رواية [٢٨]، ويعد بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريضة وكل يهود يثرب من سبط لاوي بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران أخو نبي الله موسى عليه السلام [٢٩]، ومما يؤكد صحة هذا النسب إرجاع النبي (صلى الله عليه واله وسلم) نسب زوجته صفية Γ وهي من بني النضير إلى هارون عليه السلام [٣٠] .

ولادته ونشأته

لم نقف في المصادر الرجالية والتاريخية وحتى الحديثية التي اطلعنا عليها على تاريخ ولادته ولا عمره حين وفاته ليتسنى لنا معرفة ولادته ولوعلى وجه الإجمال. ونستطيع التكهن بحكم كونه يهوديا ولد وترعرع في مدينة يثرب ، والتي تعد ثاني مدن الحجاز بعد مكة من حيث الأهمية عند ظهور الإسلام [٣١]، وتمثل الطريق التجاري الذي يربط بين بلاد الشام واليمن [٣٢]، وقد كان لأهمية هذا الموقع فضلاً عن خصوبة تربتها وكثرة آبارها، أثر كبير في تشجيع بعض القبائل العربية واليهودية على الاستقرار فيها[٣٣]، وهم يجدون في التوراة أن نبياً يهاجر من العرب إلى بلد فيه نخل بين حرتين فأقبلوا من الشام يطلبون صفة البلد، فلما رأوا يثرب سبخة وحرة ونخلاً قالوا: هذا البلد الذي يكون له مهاجر النبي إليها فنزلوه. ونزل جمهورهم مكان يقال له يثرب مجتمع السيول[٣٤]. ودلت الأخبار التي تناقلتها المصادر التاريخية على أن اليهود كانوا يطمعون في أن يكون هذا النبي منهم حيث كانوا يتفاخرون على العرب ويقولون إن نبياً من الأنبياء يبعث الآن نتبعه ، قد أظل زمانه نقتلكم معه قتل عاد وارم " [٣٥] ، فلما بعث الله ﷻ رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ورأوا انه من غيرهم ، كفروا به حسدا للعرب وقد أكد القران الكريم ذلك بقوله تعالى : {وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ }[٣٦] ، ولابد أن مخيريق كان شاهدا على تلك الممارسات التي يقوم بها أبناء جلدته وعاش في ظل بيئة مثل بيئة يثرب ذات طبيعة اجتماعية التي يمكن أن نصفها بأنها صعبة المراس فهي تتكون من مجتمع متعدد الأعراق ذو ممارسات في غاية التعقيد والغرابة مشحون بالعداوة والبغضاء والحسد ويسوده التعصب القبلي والديني مليء بالانحراف وتطغي عليه الروح الاستعلاء القومي والتفوق العقائدي التي

كان يمارسها قومه اليهود على العرب في الجزيرة العربية بشكل عام وعلى العرب من أهل يثرب بشكل خاص [٣٧] ، ولاشك أن مثل هذه المعاني لها اثر سلبي على نفسية الفرد وسلوكه إلا ما رحم ربي وبالتالي أفكاره وانطباعاته عن العالم ، ومن خلال بعض الإشارات التي أوردتها المصادر التاريخية نستطيع أن نستشف منها بعض الملامح الشخصية التي كان يتحلى بها مخيريق منها انه أن عاش ضمن أسرة ثرية ذات مكانة اجتماعية واقتصادية متميزة ولا بد أنها حرصت على تعليمه حتى أصبح واحد من أهم أحبار اليهود وكبيرهم في عصره ، وكذلك سيد لقومه ، لابد وانه كان يمتلك من الصفات الخلقية والخليقة جعلته مؤهلاً لتبوأ منصب السيادة والزعامة من الناحيتين السياسية والدينية ، كما انه واسع الاطلاع والمعرفة ولاسيما الدينية منها بشكل خاص باعتباره" حبرا يهوديا" [٣٨] ، وهذا جعله واحد من أشهر من علماء الدين في عصره الذين يشار إليهم بالبنان [٣٩] ، ويبدو أن معرفته بالدين كانت مبنية على أسس عقلية بديهية فطرية الاستدلال على الحقائق من خلالها يكون أكثر أقناعاً وثباتاً وتأثيرا في النفس ، وربما هذا ما جعله فيما بعد يستدل على الحقيقة ويؤمن بها بعيداً عن الإيمان بالأصول الاعتقادية الناتجة عن التقليد الأعمى وجعلته يخالف ما تألف عليه المجتمع والبيئة التي عاش فيها حيث أبت فطرته النقية التي تختزن القيم الأخلاقية الرفيعة والإيمان الحق أن يتبع الهوى الذي تمليه طبيعة العرف والثقافة السائدة ، ويتدارس الأمور ويزنها بتعقل وروية ، وهو يرى كيف أن الحسد سيطرعلى عقول قومه وذهب بهم كل مذهب وتعصبوا لقوميتهم حتى فقدوا القدرة على التمييز بين الحق والباطل ، ولعل في مواقفه تجاه قومه يوم احد من العام الثالث للهجرة وبدعوته لهم للإيمان بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) ما يدل على ذلك حيث نلتمس منها بشكل واضح وجلي أثراً تلك الممارسات المنحرفة عن الحق في نفوس قومه والتي خضعوا لها خضوعاً لا واعياً، ويعكس في ذات الوقت الوعي الفردي المتحرر المتمثل في شخصية مخيريق التي تدرك عن وعي لما يجري حولها من وقائع ، وان هناك ثمة صراع يسكن في أعماق نفسه يعكس رغبته إلى تخليص و توعية أفراد المجتمع الخاضعين لسلطة العادات والتقاليد المضللة وبالتالي التحول بهم من حالة الخضوع اللاواعي إلى حالة التمرد على تلك الانحرافات التي يزخر بها واقعه وعاشها منذ طفولته واستمرار نظائر هذه الحالات في حاضره ، وطالما شكل لديه هاجساً نابعاً من شعوره بالمسؤولية تجاه أبناء قومه ، وهذا ما يستشف من خطابه لقومه حيث نجد انه خاطبهم بأسلوب يظهر منه انه كان حريصاً عليهم ويحب الخير لهم وذلك بقوله : " تعلمون انه النبي المبعوث ، فهلموا نؤمن به ونكون قد أدركنا الكتابين "[٤٠] ، ويعد هذا النص مصدراً لا يقدر بثمن كونه يكشف أكثر الملامح الشخصية لمخيريق إذ أن المعرفة مهما كانت واسعة لا تعدو

أن تكون إحدى مكونات الحكمة ، ومن ثم فإن هناك فارقاً بين العالم والحكيم ، فقد يكون المرء قمة في تخصص من التخصصات لكنه لا يعد حكيما ، كما أن الحكيم قد لا يكون عالما متبحراً في أي علم من العلوم ، فالعلم يفكك المعرفة من أجل استيعابها ، ويقوم بتنظيمها وتوزيعها إلى مواد كثيرة ، أما الحكيم : فيقوم بتركيب المعرفة النظرية مع الخبرة العملية من أجل بناء وتشكيل المفهومات العامة في سبيل الوصول إلى رؤية شاملة تندمج فيها معطيات الماضي والحاضر والمستقبل [٤١]،كما يستدل انه كان شجاعاً في طرح أفكاره ومعتقداته ولا يخشى في الله لومه لائم ويؤثر الحق على الخلق ويرى من الأجدر أن يتبع ، ويستخدم المنطق والدلالة والحجج الداعمة لمواقفه ولديه القدرة على طرح الإجراءات اللازمة التي تساعد على إضفاء المصداقية وإقناع المقابل بحجته، عارفا بمبادئ الحجة والمناظرة من خلال الاستناد إلى خلفية معلوماتية تعكس قدرته المعرفية وفهم حجج الآخرين وتحديد مواطن الضعف فيها والثغرات والانحراف في تفكيرهم واستخدام الحقائق المبنية على الأدلة لمواجهة أدعاتهم وحججهم الواهية والتي تساهم بتقديم ما يتبناه من أراء ومعتقدات بشكل منطقي وواضح للجميع حيث دحض حجج قومه ورفضهم المشاركة في الدفاع عن المدينة ضد خطر المشركين الذي يتهدد جميع سكانها بمختلف عقائدهم وقومياتهم ، معتبرين أنه شأن لا يعنيهم ، واعتذروا له بحجج واهية ، وهي أن المعركة تصادف يوم السبت وهم لا يعملون في السبت وفقا لشريعتهم فقد أشارت المصادر إلى انه قال لهم :" والله إنكم لتعلمون أن نصر محمد عليكم حق فقالوا له : إن اليوم السبت، فقال: لا سبت لكم وأخذ سلاحه ولحق برسول الله ﷺفقاتل معه حتى قتل وأوصى أن ماله لرسول الله ﷺ" [٤٢]،وهذه من صفاته الشخصية التي نستطيع أن نستشفها مما سبق انه كان حكيما في حواره وبعد نظره ، وطول أناته لان المهمة ليست بالسهلة عندما يتم التعامل مع قوم أمتازوت بالغلظة والجلافة مع روحية مطبوعة بالعنصرية والحقد والكراهية،وهو بموقفه هذا جسد معاني القيادة السياسية والدينية والأخلاقية ، التي يجب أن يتحلى بها من يتصدر لهذا المنصب (زعيم ديني وسياسي) ومن أهمها السعي إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة في المجتمع وتقويم التصورات المغلوطة .

أسرته

لم نقف في المصادر التي اطلعنا عليها على أي شيء ذي فائدة يتعلق بأسرة مخيريق النضيري الإسرائيلي، فلم نعرف اسم زوجته ولا عدد أفراد أسرته فقد ذكره المؤرخون دون أن يوردوا شيئاً عنهم، ولعل هذا الشيء يعد غاية في الغرابة و ظلماً لهذه الشخصية – من بعض الكتاب القدامى لاسيما المهتمين بتدوين كل شاردة وواردة من أخبار السير والتراجم الخاصة بصحابة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فهو ليس شخصاً عادياً ، مما يؤشر تعمّد بعض

الكتاب القدامى ممن ينحاز إلى فئة دون أخرى إلى التعتيم على شخصية هذا الرجل وإضعافاً له ليظهر وكأنه مجهول الحال، علماً بأنه من الشخصيات اليهودية المعروفة في المدينة وسيدا في قومه وحظي بمدح النبي(صلى الله عليه واله وسلم) [٤٣]، ولربما يعود السبب في ندره أخباره لكونه توفي مرحلة مبكرة من تاريخ السيرة النبوية .أو انه لم يقعب ولذا أوصى بكل أملاكه للنبي(صلى الله عليه واله وسلم)[٤٤].

المبحث الثاني: إسلامه ودوره في نصرة الإسلام في معركة أحد

اختلف المؤرخون في إسلام مخيريق وتحديد وقته حيث ذكروا انه شارك في القتال إلى جانب المسلمين ضد المشركين وقتل في معركة أحد بينما أورد البعض انه أسلم واستشهد بأحد [٤٥]، ذكر البعض منهم لم يصح في إسلامه حديث[٤٦]، وقال احد الباحثين: الملاحظ أن مدارها على راوي متروك ، فأسانيدها ضعيفة جداً ؛ فلا تصح من الناحية الحديثية، إلا أن تواتر وتتابع المحدثين والمؤرخين على ذكر خبره واشتهاره ، وقبول العلماء واستشهادهم بقصته، وإيرادها في كتبهم ومصنفاتهم دليل على أن للقصة أصلا ثابتاً[٤٧]، قال ابن هشام نقلاً عن ابن إسحاق : وكان من حديث مخيريق " وكان حبرا عالما ، وكان رجلا غنيا كثير الأموال من النخل ، وكان يعرف رسول الله ﷺ بصفته وما يجد في علمه [وغلب عليه ألف دينه ، فلم يزل على ذلك حتى إذا كان يوم أحد وكان يوم أحد يوم السبت من شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة ، فقال : يا معشر يهود والله إنكم لتعلمون أن نصر محمد عليكم لحق قالوا: إن اليوم يوم السبت ، قال : لا سبت لكم ، ثم أخذ سلاحه فخرج حتى أتى رسول الله λ بأحد ، " [٤٨]، بينما ذهب البعض إلى عدم استشهاده وأنه مات يهودياً بدليل دفنه على ناحية من مقابر شهداء أحد ، ولم يصل عليه ولم يسمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يومئذ ولا بعده يترحم عليه حيث، قال ابن سعد : فلما كان يوم السبت وانكشفت قريش ودفن القتلى وجد مخيريق مقتولا به جراح فدفن ناحية من مقابر المسلمين ولم يصل عليه ولم يسمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يومئذ ولا بعده يترحم عليه ولم يزده على أن قال مخيريق خير يهود "[٤٩]، وفي حديث أخر " مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة واستشهد بأحد" [٥٠]، واختلف كذلك حول كونه صحابيا إذ عده البعض منهم صحابي . إذ نقل البعض عن الواقدي أنه قال : آمن بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ولذا عده الذهبي من الصحابة[٥١]، وأكد ذلك ابن حجر الذي ترجم له في الصحابة ومن الواضح انه استند إلى الروايات التي تدل على أن لقصته ولإسلامه يوم أحد أصلا [٥٢]، ، يرى ابن كثير أن الصحابي هو : من رأى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في حال إسلام الراوي ، وان لم تطل صحبته ، ولم يروا عنه شيئاً ، هذا قول جمهور العلماء خلفاً و سلفاً[٥٣]، وقد

نص على أن مجرد الرؤية كاف في إطلاق الصحبة : البخاري وغير واحد ممن صنف في أسماء الصحابة[٥٤]، وذهب البعض إلى عدم استشهاده وانه مات يهوديا فخرج مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إلى أحد ينصره وهوعلى دينه بدليل دفنه على ناحية من مقابر شهداء أحد ولم يصل عليه ولم يسمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يومئذ ولا بعده يترحم عليه [٥٥]، روى الطبري عن ابن إسحاق قال: وقد احتمل ناس من المسلمين قتلاهم إلى المدينة فدفنوهم بها ثم نهى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا [٥٦]، وأرجع البعض إسلامه إلى وقت مبكرا من هجرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إلى المدينة حيث قال البعض انه اسلم عند وصول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إلى قباء[٥٧]، أتى إليه مخيريق و إسلم ، في بداية بلوغه يثرب مهاجرا ، واستمر إسلامه حتى قتل في معركة أحد [٥٨]، وهو الرأي الذي نتبناه بناءاً إلى بعض القرائن التالية:

– معرفة أهل الكتاب بصفة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كما يعرفون أبنائهم وإخباره متواترة عندهم في الكتب المتقدمة ، وقد وصف الله معرفة اليهود بالنبي بأنها معرفة تضاهي معرفتهم بأبنائهم بقوله: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ } [٥٩]، وربما استطاع مخيريق بما يمتلك من المعرفة والحكمة وتدبر الأمور وإعمال الفكر أن يستدل على الحجج والبراهين الدالة على صدق نبوة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) هذه الاستدلالات المتأتية نتيجة قراءاته المتعمقة بالتوراة والمتفحصة للأحداث ، ولابد انه سمع بالدعوة عندما كان (صلى الله عليه واله وسلم) في مكة ، واستدل عليه بعد هجرة النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) إلى المدينة المنورة وتأكد لديه صدق دعوته وعرف فيه دلائل النبوة التي استدل عليها من ما وجده مكتوب في التوراة فمخيريق لم يكن شخصاً عادياً أبداً و إنما يعد من عليه القوم ، بل كان من أشهر أحبارهم و من أولئك الأشخاص الذين يوصفون بذوي الهيبة والنفوذ بفضل سنه ، وعلمه وثقافته الدينية فقد كان من جمله علماء أهل الكتاب وأشهرهم[٦٠]،وكان يعرف رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بصفته وما يجد في علمه [وغلب عليه ألف دينه] ، فلم يزل على ذلك حتى إذا كان يوم أحد[٦١]، وبما أن شريعته (صلى الله عليه واله وسلم) السمحاء كانت أسمى الشرائع تنزيلا وأعدلها قسطاساً ، وأنهضها حجة وأوضحها محجة، فاستجابت لها العقول وانقادت لها القبائل ودخل الكثير من الناس في دين الله أفواجاً ولا يستبعد أن يكون مخيريق أحد هولاء الناس الذين شملتهم رحمة الباري ﷻ ولم يتردد في الالتحاق بقافلة النهج المحمدي القويم[٦٢] ، ويحسم النتيجة للصالح الإيمان الحق بعد سنوات قضاها يمعن النظر ويتفكر ويرتقب نبي

أخر الزمان وخاتم المرسلين الذي أظل زمانه وبعد أن أنبثق نور النبوة حاملا مشروع التغيير لمجتمع عصي على التغيير كل ذلك ساعده على استنباط الأدلة العقلية و النقلية على صدق النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في دعوته وثبت لديه وبالدليل القاطع من خلال قراءاته المتفحصة لأخلاقه الرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومعايشته له بعد هجرته إلى المدينة، ولا شك أن المعارف في رحاب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يتم بيانها بشكل أكمل وأكثر تفصيلاً مقارنة بالعهود الأخرى، ولعل الذي سهل على مخيريق اتخاذه قراره الحاسم ذاك ، هو قناعاته المترسخة في عمق وجدانه ، والتي تستمد عمقها هذا من الاختبارات الصريحة والقاطعة التي يجدها عنده في التوراة ، وبما يقتضيه الواجب الديني والأخلاقي الذي يحتم عليه تقديم النصح والإرشاد دعا قومه، للإيمان بالنبي ((صلى الله عليه واله وسلم)) الذي يجدون اسمه وصفاته مكتوبا عندهم في التوراة وهذا اكبر الدواعي إلى الإيمان به وتصديقه وإتباعه وهذا ما يستدل من مخاطبته لقومه في يوم أحد والذي يمثل دعوة صريحة لهم للإيمان في دين الحق حيث دعاهم إلى ذلك بقوله : " تعلمون انه النبي المبعوث ، فهلموا نؤمن به ونكون قد أدركنا الكتابين "[٦٣]، وهو بموقفه هذا كان مصداقا لقوله (ﷻ) : {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [٦٤].

– كما أن المجتمع المدني الذي أقامه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان مجتمعاً عقيدياً يرتبط بالإسلام ، ولا يعرف المولاة إلا لله ولرسوله (صلى الله عليه واله وسلم) وللمؤمنين، وهو أعلى أنواع الارتباط و أرقاه، إذ يتصل بوحدة العقيدة والفكر والروح فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم ، وهذا المجتمع مفتوح لمن أراد أن ينتمي إليه مهما كان لونه أو جنسه على أن ينخلع من صفاته الجاهلية ويكتسب الشخصية الإسلامية ليتمتع بسائر حقوق المسلمين [٦٥] ، وقد يكون مخيريق مسلماً لكن أخفى إسلامه عن قومه مبدئياً ثم انه ليس من شرط صحة إسلام أي شخص أن يعلنه ولا حرج في إخفاء ذلك عن أهله أو قومه تمهيداً لدعوتهم لدخول فيما دخل فيه هو أو خشيةً الضرر على النفس ، وليس بمستغرب أن يكتم مخيريق إسلامه أو يكون متردداً إلى أن تأتي لحظة الحاسمة للإعلان فيقرر ترك التردد ويبدأ إعلانه بذروة الإسلام – الجهاد بالسيف – مثل أصيرم بني عبد الاشهل[٦٦] ، الذي كان كارهاً للإسلام حتى كان يوم أحد ، فأسلم حينها ولحق بالمسلمين في ميدان المعركة بأحد، وقاتل حتى نال الشهادة، وما صلى لله صلاة

واحدة[٦٧]، وفي الروايات الواردة بشأنه ما يفيد بأن المسلمين ما كانوا يقبلون أن يجاهد معهم غير مسلم فعندما رأه المسلمون في ميدان المعركة قالوا له: إليك عنا يا عمرو، قال: إني قد آمنت[٦٨]، وهذا يشهد لرواية الواقدي ولغيره من الرواة الذين أكدوا بأن مخيريق أسلم ولحق بالمسلمين يوم أحد، ولم يردوه عنهم لما علموه من إسلامه[٦٩]، إذ يلاحظ من بعض النصوص حرص مخيريق على المشاركة وبالتالي الخروج إلى الحرب– الخروج للجهاد – وانه كان عازما على تحقيق غايته وهي أما النصر أو الشهادة، قال ابن سعد: "وعهد إلى من وراءه من قومه إن قتلت هذا اليوم فأموالي لمحمد (صلى الله عليه واله وسلم) يصنع فيها ما شاء فلما اقتتل الناس قاتل حتى قتل"[٧٠]، والتي أن دلت على شيء أنما تدل انه كان يمتلك من النضج الروحي بحيث يعتبر الشهادة فوزا ونجاحا، ثم هو يندفع إليها بهذا الإصرار، ويعتبرها غاية له، وتتويجا لحياته بهذا الفضل الذي لا يناله إلا ذو حظ عظيم .

– حين قدم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إلى يثرب مهاجرا إليها من مكة وجد مجتمعاً متعدد الأعراف والأديان فشرع في تنظيم شؤونه في سبيل العيش المشترك بين أفراد المجتمع المدني على اختلاف عقائدهم على حداً سواء ولاشك أن مخيريق كان ضمن اليهود الذين دخلوا في العهد بعد هجرته (صلى الله عليه واله وسلم) إلى المدينة ، حيث صاغ النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ما عرف بصحيفة المدينة التي ساوت بين أفراد المجتمع على اختلاف عقائدهم في الحقوق والواجبات على حدا سواء واهم بنود هذه الصحيفة بهذا الخصوص الدفاع المشترك :" وان الله اتقى ما في هذه الصحيفة وأبره وأنه لا تجار قريش و لا من نصرها و أن بينهم – أي المسلمون واليهود – النصر على من دهم يثرب" [٧١]، دعا مخيريق قومه إلى دين الإسلام والحرص على وحدة الصف ونبذ الخلاف والتفرقة فدعاهم إلى الإيمان بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) كما آمن هو أو على الأقل الالتزام بمقررات هذه الصحيفة ولاسيما فيما يتعلق بدفع قسط من نفقات الحرب الدفاعية عن المدينة ، ومن المعطيات التاريخية الدالة على إسلامه انه كان متصدقاً بالمال مؤمناً بالنبي(صلى الله عليه واله وسلم) وتضحيته بنفسه وانه دفن مع المسلمين أو قريب منهم[٧٢]، وتشير المصادر انه قام يوم أحد خطيباً في بني قومه حضهم على نصرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وعهد بأمواله له (صلى الله عليه واله وسلم) يتصرف حيث أراه الله وذلك بقوله :" يا معشر اليهود والله إنكم لتعلمون أن محمدا نبي ، وأن نصره عليكم حق فقالوا : ويحك اليوم يوم السبت ، فقال : لا سبت ، ثم أخذ سلاحه وحضر مع النبي ﷺ فأصيب ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): " مخيريق خير يهود " . قال : وكان قال حين خرج إلى أحد : إن أصبت فأموالي لمحمد يضعها حيث أراه الله "[٧٣]، قال احد الباحثين: لعل ترجمة الحافظ له في

الإصابة ، وقبول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أمواله ما يقوي رأي من ذكر انه أسلم[٧٤]، وقد يتبادر إلى الذهن بأن مشاركته قد كانت لأجل الإيفاء بالعهد الذي قطعوه اليهود على أنفسهم بالتعهد بالدفاع عن المدينة بموجب صحيفة المدينة، و زعم البعض انه لم يسلم أبداً ، ولكنه كان معجباً بمحمد ، فشاء أن يقدم دلائل تقديره ، ولذا أوصى بأمواله للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) يضعها حيث شاء إذا مات[٧٥] ، وذهب باحث أخر إلى أن مخيريق قد اسلم، ودفعه ذلك إلى القتال مع المسلمين، والى التصدق بماله مع كثرته، ومع ما عرف عن اليهود من حب المال والتكالب عليه[٧٦]، إلا أن ما يعطي دلالة واضحة على إسلامه هو رفض الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الاستعانة بغير المسلمين في معاركه وعلى وجه الخصوص في موقعه أحد[٧٧]، وقد فند أحد الباحثين ما أورده البعض عن عدم إسلام مخيريق[٧٨]، انه (صلى الله عليه واله وسلم) "لم يستعن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بغير المسلمين في جميع حروبه ضد المشركين، وبصفة خاصة رفض الاستعانة باليهود والمشركين يوم أحد، فكيف يرفض الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) اشتراك جماعة من اليهود لم يسلموا يوم أحد، وهو في أمس الحاجة لقوة غير المسلمين في ذلك الوقت العصيب، ويقبل اشتراك يهودي واحد لم يسلم؟ وقت انسحاب عبد الله بن أبي[٧٩]، بثلثي الجيش الإسلامي، ليصبح عدد المسلمين نحو سبعمائة مقابل ثلاثة الآف مقاتل من مشركي مكة"[٨٠].

– ومن القرائن الدالة على إسلامه هو امتداح النبي (صلى الله عليه واله وسلم) له بقوله : "مخيريق خير يهود" [٨١]، وربما يفهم البعض منه على انه مات يهودياً ، رغم انه مناصرته للإسلام وامتداحه (صلى الله عليه واله وسلم) له ، الجواب على ذلك أورده أكثر الذين رووا عنه حيث أكدوا أنه أسلم لكون لا يجوز أن يقال في مسلم هو خير النصارى ولا خير اليهود، لأنه بهذه الصيغة يكون الذي أضيف بعض مما أضيف إليه ، فإن قيل : وكيف جاز ذلك في مخيريق؟ فيلاحظ انه (صلى الله عليه واله وسلم) قال: "خير يهود" ولم يقل خير اليهود ويهود اسم علم كثمود، فإذا قلت (اليهود) بـ (الألف واللام) احتمل وجهين، الأول النسب والدين الذي هو اليهودية فإن قيل (يهود)، مثلما قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) "خير يهود" ، فهي عائدة لنسب مخيريق ، بينما لو قيل (اليهود فهي بذلك الصفة أي الدين ، بينما اللفظ الثالث هو في القرآن لا يتصور فيه إلا معنى واحداً هو الدين لا النسب مثل قوله تعالى: {كُونُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى }[٨٢] ، بحذف (الياء)، ولم يقل:كونوا يهوداً لأنه أراد التهود ، وهو التدين بدينهم، وهذا ما ذهب إليه السهيلي معللاً ذلك بقوله: "مخيريق خير يهود قال: ومخيريق مسلم ، ولا يجوز أن يقال في مسلم : هو خير النصارى ولا خير اليهود ، فإن قيل

وكيف جاز هذا ؟ قلنا: لأنه قال: خير يهود ، ولم يقل: خير اليهود، ويهود اسم علم كثمود"[٨٣]، ويمكن الاستدلال على إسلامه والدليل حديث أخر روي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال : " مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة " [٨٤]،لان حديثه (صلى الله عليه واله وسلم) هنا يعني انه مثل سلمان وبلال رضي الله عنهما كان مثالا لليهود الذين سبقوه إلى الدخول في الإسلام ،أي من باب الكناية من الفوز والبروز عن الأقران وسابق لهم في إيمانه بدين الإسلام والفضل إذا قاتل مع المسلمين وأصبح منهم لا يجوز قول عنه يهودي أو اليهودي لان الإسلام يجب ما قبله[٨٥] ، قال احد الباحثين : ان موقف مخيريق هذا في أحد يذكرني بموقف الحر الرياحي في كربلاء [٨٦]، فكل منهما قد اتخذ القرار الحاسم في أحرج اللحظات ، وأكثرها حساسية . فان مخيريق قد استطاع أن يتخلى عن كل ما يحيط به من روابط ، قد اتخذ القرار الحاسم في أحرج اللحظات ، تشده إلى الأرض ، وتهيمن عليه ، وتمنعه من اتخاذ القرار طيلة تلك المدة الطويلة ، وكذلك فعل الحر أيضا . وان تحكيم العقل ، والتخلي عن كل تلك الروابط ، وأبعاد سائر تلك المؤثرات ، يحتاج إلى جهد نفسي كبير . وبهذا تعرف الرجال ، وما تحمله من فضائل نفسية ، وملكات إنسانية . لان حالات كهذه تكون الأعصاب فيها عادة في أقصى حالات التوتر، والمشاعر والعواطف في منتهى تأججها . وكل الروابط والمؤثرات الأرضية تكون واضعة كل ثقلها في تصوراته ، ونظراته المستقبلية . ولهذا كان (مخيريق) خير يهود [٨٧].وعليه ليس من المنصف أن يقال انه مات يهودياً لمجرد انه مختلف فيه بين المؤرخين ومن غير المعقول أن يهودي سوف يضحي بنفسه وماله من أجل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) خصوصاً كان اليهود يتمنون قتله ، والمعروف عنهم بتعصبهم لدينهم ولا يرضيهم أن يأتي رسول من عند الله يكشف بطلان ادعائهم، هذان شيئان متعارضان والأغلب أن الرجل أسلم وخرج لمناصرة الإسلام في معركة أحد ومات شهيداً بعد أن منح أملاكه لنبيه الكريم(صلى الله عليه واله وسلم) الذي وزعها على المسلمين وعندما سمع (صلى الله عليه واله وسلم) بمقتله قال : " مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة " [٨٨]، وفيه قال(صلى الله عليه واله وسلم) : " مخيريق خير يهود" [٨٩]، وقد بدا واضحا من سير الأحداث ان اليهود أشد حقدا وحنقا على الإسلام والمسلمين . وإنهم رغم كل الآيات والحقائق التي كانوا يعرفونها ويشاهدونها لم يستطيعوا ان يتفاعلوا مع هذا الدين ، ولا تذوقوا طعم الإيمان به . إلا أفراد قليلون منهم وفقهم الله لنيل هذه الكرامة والفوز بهذا الشرف العظيم من أمثال مخيريق الشهيد السعيد رحمة الله تعالى عليه ورضوانه [٩٠].

تصدقه بأمواله

شرع الإسلام الكثير من السنن والعبادات والأخلاق الحميدة وغيرها الكثير التي تقرب العبد من الله سبحانه وتعالى ولنيل حبه ومرضاته وفتح باب الثواب لكل من يبتكر الأفكار الرائدة في باب الخير ؛ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :" من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها ، واجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء" [٩١]، ومن هذه الشرائع والأبواب التصدق بمال مع بذل والتي تعد أعظم البذل ، المعروف وبحسب ما تقرره الشريعة السمحاء أن المنفق إذا كان من العلماء فهو يكون بأفضل المنازل عند الله تعالى كما في قوله (صلى الله عليه واله وسلم) : " إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه مالاً وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل " [٩٢]، وقد حاز مخيريق هذه الفضيلة– لقوة يقينه وكمال إيمانه حيث يعد أول من تصدق بالمدينة بجميع أمواله [٩٣]، فكانت تلك الأموال المصدر الرئيس لصدقات رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[٩٤]،وضحى مخيريق بنفسه ساعيا بذلك نيل لمرضاة خالقه ومحققاً بعداً أخر اجتماعي وسياسي فقد استطاع بحنكته وبعد نظره في معالجة الأمور توجيه قومه وأعطهم نموذجاً حياً وتوجيه أنظارهم – إلى أحقيه الدين الإسلام ورسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) بالإتباع والتصديق وذلك بقوله :" يا معشر اليهود والله إنكم لتعلمون أن محمدا نبي ، وأن نصره عليكم حق... "[٩٥]، مجسداً بذلك وولاءه لوطنه حكوماً وشعباً خادماً بذلك المصلحة العامة للبلد وتقديمها على جميع النوازع الأخرى ، ومساعداً في التخفيف من وطاة المستوى الاقتصادي المتدني الذي كانت تشهده دولة المدينة في تلك الفترة المتقدمة من تاريخ نشأتها ، حيث أشارت المصادر إلى قتاله في سبيل الله وعهده بأملاكه للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) يتصرف كيفا أراه الله بعد وفاته في معركة أحد في السنة الثالثة للهجرة تصدق بها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إلى المسلمين (صلى الله عليه واله وسلم)، وهذا ما يستشف مما أورده ابن سعد في طبقاته حيث قال :" وعهد إلى من وراءه من قومه إن قتلت هذا اليوم فأموالي لمحمد (صلى الله عليه واله وسلم) يصنع فيها ما شاء فلما اقتتل الناس قاتل حتى قتل " [٩٦]، وهو بذلك عقد تجارة رابحة مع الله (ﷻ) وكان امتثالا ومسارعة في تنفيذ مراده وطمعاً في نيل الشرف والكرامة في الدار الدنيا و السعادة والفوز بجنان الخلد في دار الآخرة كما وعد الباري(ﷻ) عباده بقوله: {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }[٩٧]، وقد أشارت المصادر إلى انه قد حاز قصب السبق في نيل تلك الدرجة الرفعية باعتباره صاحب أول صدقة في الإسلام [٩٨]، فقد ذكر الواقدي: أن أول صدقة موقوفة كانت في الإسلام أراضي

مخيريق[٩٩]، وأكد ابن كثير ذلك بقوله: أن أول صدقة في الإسلام من أموال مخيريق لما قتل بأحد أوصي إن أصبت فأموالي لرسول الله فقبضها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وتصدق بها[١٠٠]، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة [١٠١]، وذهب آخرون إلى أن أول صدقة في الإسلام هي صدقة عمر بن الخطاب [١٠٢]، ومن خلال الأدلة التاريخية يتبين أن وقف النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لأموال مخيريق سنة ثلاث من الهجرة بعد معركة أحد ، ثم بعد ذلك في سنة سبع من الهجرة بعد فتح خيبر كان وقف عمر وعليه فأول صدقة في الإسلام هي أموال مخيريق [١٠٣]، التي صارت للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتصدق بها إلى المسلمين سبع حوائط [١٠٤]، ويشكل بعض أصحاب السير والتاريخ من أن الحوائط السبعة التي أوقفها النبي (صلى الله عليه واله وسلم): هي من أموال بني قريظة[١٠٥]، والنضير[١٠٦]، إلا أن الأصح أنها كانت من أموال مخيريق الذي جعلها في يد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والتي لا تزال قائمة حتى اليوم في المدينة المنورة [١٠٧]، وقد أشار الصالحي إلى هذا الإشكال فقال: "اختلفوا في يد من كانت قبل أن تصل إلى يد رسول الله فقيل إنها: كانت من أموال مخيريق، وقيل إنها من أموال بني النضير"[١٠٨]، وقد يدفع هذا الإشكال بالجمع بينهما، وذلك أن مخيريق كان مقيماً في بني النضير بأمواله ، فلذا جعل بعضهم هذه الأموال لبني النضير لكونها كانت في أراضيهم وهي في الواقع لمخيريق[١٠٩]، قال ابن كثير: كانت منازل بني النضير، ظاهر المدينة على أميال منها، شرقيها[١١٠]، كما أن سائر أموال مخيريق قد كانت بقرب القف أيضا ومعلوم: أن القف يقع في شرقي المدينة، قد صرحوا بأن بني النضير كانوا يسكنون في قرية يقال لها: زهرة تقع في شرقي المدينة، وبها تقع الصافية أو الصائفة التي كانت من أموال مخيريق[١١١]، وأسماؤها: والميثب[١١٢]، والصائفة، والحسنى، وبرقة، والعواف، والكلاء، ومشربة أم إبراهيم[١١٣]، وفي لفظ ذكر أن أسماء أموال مخيريق التي صارت للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) هي الدلال فأما الصافية وبرقة والدلال والميثب فمجاورات بأعلى الصورين من خلف قصر مروان بن الحكم ويسقيها مهزور[١١٤] ، وحسنا ، ومشربة أم إبراهيم سميت بذلك لان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أسكن مارية هناك أم إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ولدت فيها ، وتعلقت حين ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك المشربة ، فتلك الخشبة إلى اليوم معروفة [١١٥].

الخاتمة

تناول البحث شخصية صحابي جليل إلا وهو الصحابي مخيريق النضيري E و الذي جسد دوراً محورياً على مسرح الأحداث التاريخية في عصر الرسالة ظهرت شخصيته بوضوح شديد ذات الكثافة المعرفية ، في معركة أحد في العام الثالث من الهجرة ، فبدا من خلالها شخصاً شجاعاً مقداما ثابتاً في ارض المعركة ذا حنكة في إدارة الأمور، يدرك ويقيم الوقائع والإحداث عن وعي متحرر وساعياً إلى تخليص وتوعية أفراد قومه الخاضعين لسلطة العادات والتقاليد المضللة وبالتالي التحول بهم من حالة الخضوع اللاواعي إلى حالة الثورة على الانحرافات التي كان يزخر بها الواقع ذات صلة بقضايا ذاتية واجتماعية وعقائدية عايشها وعانى منها،حيث عاش قبل الإسلام شخصية علمية لها وزنها في المجتمع المديني اليهودي فباعتباره عالما وحبراً حيث كان يعد من أشهر أحبار اليهود وسيداً لقومه الذين حرص كل الحرص إلى دعوتهم إلى الإيمان منطلقاً من شعوره بالمسؤولية تجاههم بعد دخوله الإسلام كان يمثل نموذجاً فذاً لرجل الدين المتحرر الواعي الذي يعرف كيف يتعامل مع العالم المحيط به بعيداً عن التعصب والغلو، ساند النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ونال فضل صحبته ونصر دعوته الغراء وضحى بنفسه وتصدق بجميع أملاكه في سبيل الدين الإسلامي الحنيف وقد أحرز قصب السبق فهو صاحي أول وقف في الإسلام، حتى قال فيه (صلى الله عليه واله وسلم): "مخيريق سابق يهود" من خلال ما أحدثه من أثار تاريخية والتي كان لها دور فعال في دعم المدافعين عن الدين والأوطان، وفي تحقيق التكافل الاجتماعي المطلوب في تلك المرحلة المتقدمة من نشأة الدولة الإسلامية ، وترك بصماته بارزة على الحياة في المجتمع الإسلامي أنذاك ولا زالت أثار صدقاته شاخصة إلى وقتنا الحالي – راسماً بذلك للأجيال نموذجاً في العطاء والتضحية وإيثار الحق على الخلق والأجدر بالأتباع .

الهوامش

[١] – سورة الأحزاب ، الآية ٢١.

[٢] – سورة الممتحنة ، الآية ٦.

[٣]– جاريت، كريستيان ، كيف يؤثر اسمك على شخصيتك ، مقال منشور بتاريخ ١حزيران ٢٠٢١ م على موقع www.bbc.com .

[٤]–بن حجر، فتح الباري، ج٥/ص٣٠١؛ الشوكاني، نيل الاوطار، ج٦/ص١٢٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢/ص٢٩٧.

[٥]– ابن منظور ، لسان العرب ، ١٠/ص ٣٣٩.

[٦]- ابن منظور ، لسان العرب ، ١٠/ص ٧٥.

[٧]- ابن منظور ، لسان العرب ، ١٠/ص ٧٥.

[٨]- المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١/هامش ص ٢٢٠.

[٩]- الزبيدي، تاج العروس ، ج١٣/ص١٠٥.

[١٠]- عمرو بن كلثوم : التغلبي شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ولد مطلع القرن السادس للميلاد شمالي جزيرة العرب في منطقة ربيعة ونشأ بالجزيرة بين ذوي الحسب وقد عمر طويلا وقيل توفي نحو سنة ٥٨٢م ،ينظر للمزيد عنه المرتضى ، الآمالي ، ج١/ص ٤٢؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج١/ص ١٦٩؛حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج١/ص ٨٠٣؛ الزركلي ، خير الدين، الأعلام، ج٢/ ص٨٤.

[١١]- ابن منظور ، لسان العرب ، ١٠/ص ٧٥.

[١٢]- ابن منظور ، لسان العرب، ج١٠/ص٧٧؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج١٣/ص١٠٧.

[١٣]- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ص ٤٩٩؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ العسكري، مرتضى ، معالم المدرستين ، ج ٢ / ص١٣٢.

[١٤]- ابن حجر، فتح الباري ، ج٦/ص١٤٠ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٩/ص١٠٩؛ العسكري، مرتضى ، معالم المدرستين، ج ٢ / ص١٣٢؛ الأحمدي الميانجي ، مكاتيب الرسول ،ج ١ / ص ٢٦٠.

[١٥]- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١/ص ٤٩٩؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج ١٩ /ص١١٠؛ العسكري، مرتضى ، معالم المدرستين ، ج ٢ / ص١٣٢؛ الأحمدي ، الميانجي ، مكاتيب الرسول ، ج ١ / ص ٢٦٠ .

[١٦]- عبد الله بن صوريا : ابن صور الاسرائيلي وقيل الاعور من بني ثعلبة بن الفيطون من احبار اليهود يقال انه اسلم ينظر للمزيد عنه :بن هشام ، السيرة النبوية ، ج٢/ص٣٥٩؛ البيهقي ، السنن الكبرى، ج٨/ص٢٤٧؛بن كثير ، البداية والنهاية،ج٣/ص ٢٨٩؛ بن حجر، الإصابة ، ج٤/ ص١١٥؛ النووي ، المجموع ، ج١٩/ص٤٢٠ ؛

[١٧]- ابن صلوبا: الفطيوني من أحبار اليهود يقال انه اسلم يوم احد للمزيد عنه ينظر ترجمته :بن هشام، السيرة النبوية، ج٢/ص٣٥٩؛ بن سيد الناس، عيون الأثر، ج١/ص٣٧٣؛ بن كثير، السيرة النبوية، ج٢/ص٣٤٣.

[١٨]- ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣/ص٣٥٩؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ بن كثير ، البداية والنهاية،ج٣/ص ٢٨٩؛بن سيد الناس ، عيون الأثر، ج١/ص٣٧٣.

[١٩]- بودلي، ر.ف، الرسول حياة محمد ، ص١٧٤- ص ١٧٥ ؛أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول حياة محمد ، ص ٥٥ ، وص ١٣٩ .

[٢٠]- ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣/ص٣٥٩؛المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ بن كثير ، البداية والنهاية،ج٣/ص ٢٨٩ ؛ بن سيد الناس ، عيون الأثر، ج١/ص٣٧٣؛ أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم واخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص ١٣٩ .

[٢١]- بن حجر، الإصابة ،ج٦/ص ٤٧؛الصالحي ، الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٤/ص٢١٢؛الشرواني ، حواشي الشرواني، ج٦/ص٢٣٦.

[٢٢]- بن حجر ، الإصابة ،ج٦/ص ٤٧؛الشرواني ، حواشي الشرواني، ج٦/ص٢٣٦؛ مرتضى ، جعفر، الصحيح الصحيح من سيرة النبي الأعظم ، ج٦/ص٢٣٨.

[٢٣]- بن حجر ، الإصابة ،ج٦/ص ٤٧؛الصالحي ، الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٤/ص٢١٢؛الشرواني ، حواشي الشرواني، ج٦/ص٢٣٦. ؛ الزركلي ،خير الدين ، الأعلام ،ج ٧ /ص ١٩٤.

[٢٤]- ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ / ص١٦١ ؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ٥ / ص ٢٤١.

[٢٥]- الشنقيطي ، أضواء البيان ،ج ٢ / ص ١٠١.

[٢٦]- ابن شبة النميري، تاريخ المدينة،ج١/ص١٧٣؛ بن حجر، فتح الباري، ج٦/ص١٤٠؛ العاملي، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم، ج٨/ ص٩٧؛ بكر، علاء، يهود اسلموا في حياة النبي، ص٩٣.

[٢٧]- فتوح البلدان ،ج ١/ ص ٤٢ ؛ تاريخ الإسلام ج ٢ /ص ٢٠٥ ؛ المجلسي، بحار الأنوار ، ج ٢٢ /ص ٢٩٧؛ التستري ،محمد تقي ، قاموس الرجال ، ج ١٠ /ص ٢٢.

[٢٨]- بن هشام، السيرة النبوية، ج٣/ص٣٥٩؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١/ص٢٩٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ص٢٠٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤ /ص٤١؛ السيرة النبوية ، ج٣/ص٧٢؛ الصالحي ، الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج٤/ص ٢١٢؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ / ص ٢٠٥؛ بن حجر ، الإصابة ،ج٦/ص ٤٦؛بن حجر ، الإصابة ،ج٦/ص ٤٧؛الشرواني ، حواشي الشرواني، ج٦/ص٢٣٦.

[٢٩]- بكر، علاء، يهود اسلموا في حياة النبي ، ص ١٩- ص ٢٠.

[٣٠]- ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٨/ص ١٢٧؛ الحاكم ، المستدرك، ج٤/ص ٣٠؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب، ج٤/ص ٨٧٣.

[٣١]- الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، ص ٣٠.

[٣٢]- البكري ، معجم ما أستعجم ،ج١٠/ ص٥.

[٣٣]- حتي ، فليب ، تاريخ العرب مطول ،ج١/ص ١٤٦.

[٣٤] - ابن النجار، الدرة الثمينة في تاريخ المدينة، ص ١٠؛ الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، ص ٣٠٠، وص ٣١٢.

[٣٥] - ابن هشام، السيرة النبوية، ج١/ ص١٣٧؛ بن سيد الناس، عيون الأثر، ج١/ص٢٠٦؛ العيني، عمدة القاري، ج١٨/ص٨٦؛ الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، ص٣٢٧، وص٣٢٧.

[٣٦] - سورة البقرة، الآية ٨٩.

[٣٧] – الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، ص ٣٠٠؛ العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة ، ج١/ص ٢٥٢.

[٣٨] – ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١/ص ٤٩٩؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج ١٩ /ص١١٠؛ العسكري، مرتضى ، معالم المدرستين ، ج ٢ / ص١٣٢؛ الأحمدي ، الميانجي ، مكاتيب الرسول ، ج ١ / ص ٢٦٠ .

[٣٩] – ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٣/ص٣٥٩؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٣ / ص ٣٥٣؛ بن كثير ، البداية والنهاية،ج٣/ص ٢٨٩ ؛ بن سيد الناس ، عيون الأثر، ج١/ص٣٧٣..

[٤٠] – الطبرسي ، إعلام الورى بأعلام الهدى ، ج ١ /ص ١٥٨ – ١٥٩؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج ١٩/ ص ١٠٩ – ١١٢؛ اليوسفي ، محمد هادي ، موسوعة التاريخ الإسلامي ، ج ٢ / ص ٥٩ .

[٤١] – بكار ، عبد الكريم ، ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، ٢٠١٣م، بحث منشور على الموقع مكتبة صيد الفوائد الالكتروني.

[٤٢] – البلاذري ، فتوح البلدان، ج ١ /ص٣٧؛ ابن عبد البر ، الدرر ، ص ١٥١ – ١٥٣ ؛ ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق ، ج ١٠ /ص ٢٢٩ ؛المقريزي ،إمتاع الأسماع، ج١٤ / ص ٣٦٠.

[٤٣] – ابن حجر، الإصابة، ج٦/ ص٤٦؛ فتح الباري، ج٦/ ص١٤٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤/ ص٢١٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢/ ص٢٩٧؛ الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٤٤] – ابن حجر، الإصابة،ج٦/ ص٤٧؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣/ ص٤٨٧؛ الزركلي، الأعلام، ج٧/ص١٩٤.

[٤٥] – ابن حجر، فتح الباري، ج٦/ ص١٤٠؛ الصالحي، سبل؛ العظيم آبادي، عون المعبود، ج٨ /ص١٣٧؛ العسكري، مرتضى، معالم المدرستين، ج٢/ ص١٣١؛ التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، ج١٠ / ص ٢٢.

[٤٦] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ ص٥٠٢؛ البغدادي، زيد بن حماد، تركة النبي، ص٧٩؛ يهود اسلموا ص٩٤.

[٤٧] – المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، اوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، ص ٢٠٣.

[٤٨] – السيرة النبوية، ج٢/ ص٣٦٢؛ البلاذري، فتوح البلدان، ج١/ص٣٧؛ ابن عبد البر، الدرر، ص١٥١ – ص١٥٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠/ ص٢٢٩؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١٤ / ص٣٦٠.

[٤٩] – الطبقات الكبرى، ج١/ص٥٠٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢/ ص١٦٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣/ ص٢٩٠ – ٢٩١؛ خير الدين، الزركلي، الأعلام، ج٧/ ص١٩٤؛ الجهني، سارة، مخيريق خير يهود ادلة تحسم جدل إسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٥٠] – ابن حجر ،الإصابة ،ج ٦ / ص٤٧؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ،ج ٣ / ص ٤٨٧؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٥١] – تاريخ الإسلام ، ج ٢ /ص ٢٠٤ – ٢٠٥؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٣ /ص ٢٩١؛ ، ابن سيد الناس ،عيون الأثر ، ج ١ / ص ٢٧٧؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٥٢] – الإصابة ، ج ٦ /ص ٤٦ ؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤؛ أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول – حياة محمد ، ص ١٣٨ .

[٥٣] – الباعث الحثيث . ص ١٧٤.

[٥٤] – بكر، علاء ، يهود اسلموا في حياة النبي (ص) ، ص ٧٠

[٥٥] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ص٥٠٢؛ البغدادي، زيد بن حماد، تركة النبي، ص٧٩؛ يهود اسلموا ص ٩٤.

[٥٦] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ص٥٠٢؛ الطبري، تاريخ الطبري ، ج ٢ /ص ٢٠٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ / ص ١٦٢.

[٥٧] – قباء : قرية احد إحياء مدينة يثرب تقع جنوبي منها على طرق القوافل التجارية القادمة من مكة ويروى أنها سميت قباء ببئر كانت بها يقال لها قبار فتطير الناس منها فسموها قباء ينظر : البكري، معجم ما استعجم ، ج٣/ص١٠٤٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤/ ص ٣٠٢.

[٥٨] – العسكري، مرتضى، معالم المدرستين ،ج ٢ ، ص ١٣٢.

[٥٩] – القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١٤٦.

[٦٠] – ابن حجر، الإصابة، ج٦ /ص٤٦؛ فتح الباري، ج٦، ص١٤٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤/ ص٢١٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢–ص٢٩٧؛ خير الدين، الزركلي، الأعلام، ج٧ /ص١٩٤.

[٦١] – إمتاع الأسماع – المقريزي – ج ٣ /ص ٣٥٣؛

[٦٢] – الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ج ٢ /ص ٢٠٤ – ٢٠٥؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٣ /ص ٢٩٠ – ٢٩١؛ ، ابن سيد الناس ،عيون الأثر ، ج ١ / ص ٢٧٧؛ ابن حجر ،الإصابة ، ج ٦ /ص ٤٦ –ص٤٧؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، ج ٣ / ص ٤٨٦ – ٤٨٧؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٦٣] – المجلسي ،بحار الأنوار ، ج ١٩/ ص ١٠٩ – ص ١١٢.

[٦٤] – سورة الأعراف ، الآية ١٥٧.

[٦٥] – العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة ، ج١/ص ٢٥٢.

[٦٦] – أصيرم بني عبد الاشهل: عمرو بن ثابت بن أقيس أو دقش الملقب بـ الأصيرم صحابي من بني عبد الاشهل من الأوس ، أسلم يوم أحد وقتل يومها ، وما صلى صلاة واحدة ، فذكروه للنبي ص فقال " إنه لمن أهل الجنة ، ينظر عنه : ابن الأثير ، أسد الغابة ج٤/ص٩١؛ ابن كثير ، السيرة النبوية، ج٣/ص ٧٣؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٤/ص٥٠١؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤/ص٢١٣؛ الحلبي، السيرة الحلبية ، ج٢/ص٥٢٤.

[٦٧] – ابن الأثير ، أسد الغابة ج٤/ص٢٣٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ج٤/ص٤٢ ؛ابن سيد الناس ، عيون الأثر، ج١/ص٤٢٣؛أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص ٥٥ ، وص ١٣٩ ؛الجهني، سارة، مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل إسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٦٨] – أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص ٥٥ ، وص ١٣٩.

[٦٩] – أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص ٥٥ ، وص ١٣٩ ؛الجهني، سارة، مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل إسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٧٠] – الطبقات الكبرى ، ج١/ص٥٠٢؛ ابن هشام ؛السيرة النبوية ؛ج ٢ / ص ٣٦٢ ؛المقريزي ،إمتاع الأسماع ، ج٣ / ص٣٥٣؛ العظيم آبادي ، عون المعبود ، ج ٨ /ص ١٣٧.

[٧١] – ابن سيد الناس ، عيون الأثر، ج١/ص ٣٦٢؛ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٣ /ص ٢٧٦؛بكر، علاء ، يهود اسلموا ، ص ٣٦.

[٧٢] – الطبقات الكبرى، ج١/ص٥٠٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢/ ص١٦٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣/ ص٢٩٠–٢٩١؛ خير الدين، الزركلي، الأعلام، ج٧/ ص١٩٤؛ الجهني، سارة، مخيريق خير يهود ادلة تحسم جدل إسلامه، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٧٣] – السهيلي، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، ج٤/ص ٣١٠؛ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج١٤/ص ٢٦٠ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ،ج ٢٠ /ص ١٢٩ – ١٣٠.

[٧٤] – العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة ، ج١/ص ٢٩٣؛ أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم واخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول – حياة محمد ، ص ٥٥ ، وص ١٣٩ ؛ المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، أوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، السعودية ، د.ت، ص ٢٠٠.

[٧٥] – بودلي، ر.ف، الرسول حياة محمد ، ص١٢٠٧؛ أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص ١٣٦ ؛الجهني، سارة، مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل إسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٧٦] – الشنقاري ، عبد الله بن ناصر محمد، اليهود في السنة المطهرة ، ج١/ ص٣٠٦.

[٧٧] – أحمد ، مهدي رزق الله ، مزاعم واخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول – حياة محمد ، ص ٥٥ ، وص ١٣٩ ؛الجهني، سارة، مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل اسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٧٨] – بودلي، ر.ف، الرسول حياة محمد ، ص١٧٤– ص ١٧٥.

[٧٩] – عبد الله بن أبي: بن أبي سلول شخصية من شخصيات يثرب وأحد قادة و رؤساء الخزرج، اشتهر في سيرة الرسول ص بروحه معادية للدين الإسلامي و مهادنة ظاهريا يعد زعيم المنافقين في المدينة في عالم النفاق والخديعة توفي سنة ١٢هـ؛ للمزيد عنه ينظر:خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص ٥٧؛ بن عبد ابر، الاستيعاب، ج٣/ص ١٤١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧/ص ١٠.

[٨٠] – بودلي، ر.ف، الرسول حياة محمد، ص١٧٤– ص ١٧٥؛ العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، ج١/ ص٢٨٧–٢٨٨؛ أحمد، مهدي رزق الله، مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي، ص٥٥، وص١٣٩؛ الجهني، سارة، مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل إسلامه، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

[٨١] –ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢/ص٣٦٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢/ ص٣٤٤؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١/ ص١٦٠؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج١/ ص٢٧٧؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

١٦١؛ المتقي الهندي ،كنز العمال، ج ١٦/ ص ٦٣٥.

[٨٢] – القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١٣٥.

[٨٣] –الروض الأنف في شرح السيرة النبوية؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣ / هامش ص ٢٩٠– ص٢٩١.

[٨٤] – ابن حجر، الإصابة، ج٦ /ص٤٦؛ فتح الباري، ج٦، ص١٤٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص٢١٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢، ص٢٩٧؛ خير الدين، الزركلي، الأعلام، ج٧، ص ١٩٤.

[٨٥] – النووي ، المجموع،ج٧/ص ١٨٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج١/ص ٢١؛ بن حجر، فتح الباري، ج٧/ص ١٥٠.

[٨٦] – الحر الرياحي: أحد زعماء أهل الكوفة وساداتها ، وكان شريفاً في قومه جاهلية وإسلاماً ، وقد ارسله عبيد الله بن زياد ليساير الامام الحسين ع ويراقب حركته ، وقد ندم في اللحظات الأخيرة في يوم عاشوراء ، فالتحق بركب الامام ، وقتل معه بـ كربلاء سنة ٦١هـ؛ للمزيد عنه ينظر: أبو حنيفة الدينوري،الأخبار الطوال ،ص٢٤٩؛أبو الفرج الأصفهاني ،مقاتل الطالبين،ص٧٣؛ ابن نما الحلي، مثير الأحزان، ص٧٣؛ ابن عنبة، عمدة الطالب ،ص ١٩٢؛ الاميني، الغدير، ج١١/ص٣٣٥.

[٨٧] – العاملي ، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) ،ج ٦ / ص ٢٤٣.

[٨٨] – ابن حجر ،الإصابة، ج ٦ /ص ٤٦ ؛فتح الباري ،ج٦،ص١٤٤ ؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٤ / ص ٢١٢؛ المجلسي ، بحار الأنوار ،ج ٢٢ – ص ٢٩٧ ؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٨٩] – ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢/ص٣٦٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢/ ص٣٤٤؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج١/ ص١٦٠؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج١/ ص٢٧٧؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[٩٠] – العاملي ، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) ،ج ٩ / ص ٥٥.

[٩١] – ابن عبد البر ، الاستذكار، ج٢/ص ٥٤٢.

[٩٢] – المحمدي، أحمد ، فضل المنفقين رفعة في الدنيا وعلو في الدين ، مقال منشور في جريدة الشرق الالكترونية m.al-sharq بتاريخ ٤ يناير ٢٠١١م.

[٩٣] – ابن كثير، البداية والنهاية ، ج ٤ /ص ٤١؛ الشوكاني ، نيل الأوطار ، ج ٦ /ص ١٢٩ .

[٩٤] – الخصاف ، أحكام الأوقاف ، ص ١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠/ ص ٢٢٩؛ السمهودي، وفاء الوفا، ج٤/ ص ١٢١.

[٩٥] – السهيلي، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، ج٤/ص ٣١٠؛ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج١٤/ص ٢٦٠ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ،ج ٢٠ /ص ١٢٩ – ١٣٠.

[٩٦] – ابن هشام ؛السيرة النبوية ؛ج ٢ / ص ٣٦٢ ؛المقريزي ،إمتاع الأسماع ، ج٣ / ص٣٥٣؛ العظيم آبادي ، عون المعبود ، ج ٨ /ص ١٣٧.

[٩٧] – القران الكريم ، سورة التوبة ، الآية، ١١١.

[٩٨] – ابن حجر، فتح الباري ، ج٥/ص ٣٠١؛ الشوكاني، نيل الاوطار، ج٦/ ص ٣٠١.

[٩٩] – ابن سعد ، الطبقات ، ج١/ص٥١٠؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج ٤ / ص ٤٠٧ .

[١٠٠] – ابن كثير؛السيرة النبوية ؛ج ٢ / ص ٣٦٢ ؛المقريزي ،إمتاع الأسماع ، ج٣ / ص ٣٥٣؛ العظيم آبادي ، عون المعبود ، ج ٨ /ص ١٣٧.

[١٠١] – ابن حجر، الإصابة، ج٦/ ص٤٦؛ فتح الباري، ج٦، ص١٤٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٤/ ص٢١٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٢–ص٢٩٧؛ خير الدين، الزركلي، الأعلام، ج٧ /ص ١٩٤.

[١٠٢] – بن سعد ، الطبقات، ج٣/ص ٣٥٨؛ ابن حنبل، أحمد، مسند أحمد، ج٢/ ص ١٥٧؛ ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة، ج٤/ ص ١١٨؛ الطبراني، كتاب الأوائل ، ص ٨٨.

[١٠٣] – المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، أوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، السعودية ، د.ت، ص٢٠٤ – ص ٢٠٥.

[١٠٤] – حوائط: جمع الحائط وهو البستان المسيج، ينظر: العسكري، مرتضى، معالم المدرستين ، ج ٢ / ص ١٣١.

[١٠٥] – النووي، شرح مسلم ، ج ١٢/ ص ٨١؛ العسكري ، مرتضى ، معالم المدرستين ، ج ٢ / ص ١٣١.

[١٠٦] – ابن شبة النميري ، تاريخ المدينة ، ج ١ /هامش ص ٦١ – ٦٩؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ٥ / ص ٢٤١– ص ؛ المجلسي، بحار الأنوار ،ج ٢٢/ ص ٢٩٧ – ٢٩٩؛ المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، أوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، السعودية ، د.ت، ص ٢٠٨–ص ٢٠٩.

[١٠٧] – المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، أوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، السعودية ، د.ت، ص ٢٠٨.

[١٠٨] – سبل الهدى والرشاد ،ج ٤ / ص ٢١٢؛ المجلسي ، بحار الأنوار ،ج ٢٢ – ص ٢٩٧ ؛ خير الدين ، الزركلي ،الأعلام ، ج ٧ /ص ١٩٤.

[١٠٩] – المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد، اوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية ، السعودية ، د.ت، ص ٢٠٨.

[١١٠] – ابن كثير، تفسير بن كثير، ج٤/ ص ٣٥٤.

[١١١] – العاملي ، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص)، ج٨/ص٩٧.

[١١٢] – الميثب الجدول، وقيل الميثب ما ارتفع من الأرض ؛ ينظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ٥ / ص ٢٤١ .

[١١٣] – ابن حجر، فتح الباري، ج٥– ص٣٠١؛ الشاهرودي، علي النمازي، مستدرك سفينة البحار، ج٢/ ص٤٦٩ – ٤٧٠.

[١١٤] – مهزور: بفتح اوله وسكون ثانيه وادي يسيل به ماء المطر خاصة ويعرف بوادي بني قريظة؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ٥ / ص ٢٣٤ ؛ المجلسي، بحار الأنوار ،ج ٢٢/ ص ٢٩٧.

[١١٥] – ابن شبة النميري ، تاريخ المدينة ، ج ١ /هامش ص ٦١ – ٦٩؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ٥ / ص ٢٤١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار ،ج ٢٢/ ص ٢٩٧.

المصادر والمراجع

اولاً: القرآن الكريم .

ثانياً: المصادر الأولية :

❖ ابن الأثير: أبو الحسن علي بن ابي الكرم ممد بن عبد الكريم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م):

٢–أسد الغابة في معرفة أخبار الصحابة، تح: محمد إبراهيم البنأ, دار الشعب, القاهرة,(ب, ت).

٣–الكامل في التاريخ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، دار صادر، ١٩٦٦م، الطبعة الأولى .

❖ البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م):

٤–صحيح البخاري, ضبط النص, د. محمود محمد محمود حسين, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٣٢٤ هـ .

❖ البكري , أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) :

٥– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, تحقيق: مصطفى السقا, القاهرة, ١٩٤٩م، الطبعة الأولى .

❖ البلاذري , أبو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٩٨٢ م) :

٦– انساب الاشراف, تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى .

٧–فتوح البلدان ،تحقيق: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة , القاهرة , ١٩٥٦ م ، الطبعة الأولى .

❖ البيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م):

٨- السنن الكبرى، طبعة دار الفكر، بيروت،(ب.ت.ط).

❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م):

٩-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تعليق : محمد شرف الدين بالتقيا ، ورفعت بيكله الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ب،ت).

❖ الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٥م):

١٠-المستدرك على الصحيحين، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت،(ب،ت).

❖ ابن حجر , علي بن محمد بن علي العسقلاني , (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

١١- الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل احمد عبد الموجود ، علي محمد معوض، , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٩٩٥م، الطبعة الأولى .

١٢- فتح الباري في شرح صحيح البخاري , تحقيق :عبد العزيز بن باز ،ومحمد فؤاد عبد الباقي , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٩٨٩م.

❖ ابن أبي الحديد ،عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المعتزلي (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م):

١٣- شرح نهج البلاغة، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب، بيروت (ت،ت،ط).

❖ الحلبي ، نور الدين علي بن برهان الدين (١٠٤٤هـ/١٦٣٥م):

١٤- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون ، دار المعرفة، بيروت ١٩٨٠م، الطبعة الأولى.

❖ حماد بن إسحاق ، أبو إسماعيل الازدي البغدادي (ت ٢٦٧هـ/ ٨٨٠م) :

١٥- تركة النبي (ص) والسبل التي وجهها فيها ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، المكتب الإسلامي، دمشق ، ١٩٨٤م، الطبعة الأولى.

❖ ابن حنبل , احمد أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) .

١٦- مسند احمد بن حنبل , مؤسسة قرطبة , مصر ,(ب . ت).

❖ أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داوود(ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م):

١٧- الأخبار الطوال ،تحقيق: عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠١م،الطبعة الرابعة .

❖ ابن خزيمة ، أبي بكر محمد بن إسحاق النيسابوري (ت ٣١١هـ/ ٩٢٣م):

١٨- صحيح ابن خزيمة، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٩٩٢م، الطبعة الثانية .

❖ الخصاف، أحمد بن عمرو(ت٢٦١هـ/ ٨٧٥م):

١٩- أحكام الأوقاف ، مطبعة ديوان ، القاهرة ،١٩٠٤م، الطبعة الأولى .

❖ ابن خياط , خليفة أبو عمرو الليثي العصفري (ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) :

٢٠- تاريخ خليفة بن خياط , تحقيق سهيل زكار , دمشق , ١٩٦٨ م .

❖ الذهبي, أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .

٢١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام , تحقيق: حسام الدين المقدسي , مطبعة المدني , القاهرة (ب، ت).

٢٢- تذكرة الحفاظ , تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي , دار الكتب العلمية , بيروت ١٩٥٥م، الطبعة الأولى .

٢٣- سير أعلام النبلاء , تحقيق : صلاح الدين المنجد , معهد المخطوطات العربية , دار المعارف ، القاهرة , (ب، ت).

❖ الزبيدي ,محمد مرتضى الحسيني الواسطي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) :

٢٤- تاج العروس , من جواهر القاموس , دار صادر , بيروت ١٩٦٦ م .

❖ ابن سعد , محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) :

٢٥- الطبقات الكبرى , دار صادر , بيروت ١٩٩٨ م .

❖ السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني (ت٩١١هـ/ ١٥٠٦م) :

٢٦- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ١٩٧١م.

❖ السهيلي , عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن , (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) :

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٢٧- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لأبن هشام، تعليق: مجدي منصور سيد، دار الكتب العلمية ، بيروت، (ب،ت).

❖ ابن سيد الناس ، محمد بن محمد أبو الفتح اليعمري (ت٧٣٤هـ/١٣٣٤م):

٢٨- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، مكتبة القدسي، القاهرة ، ١٩٣٨م، الطبعة الثانية .

❖ ابن شبه ، أبو زيد عمر النميري (ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م):

٢٩- تاريخ المدينة المنورة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، دار الفكر، قم، ١٩٨٩م.

❖ الشرواني ، أحمد بن قاسم العبادي (ت١١١٨هـ/ ١٧٠٦م) :

٣٠- حواشي الشرواني والعبادي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت(ب،ت) .

❖ الشوكاني ،محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م):

٣١- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار في شرح الأخبار، دار الجيل، بيروت ١٩٧٣م.

❖ الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢هـ/ ١٥٣٦م) :

٣٢- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود،و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٣م، الطبعة الأولى .

❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م):

٣٣- الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الأرناؤوط ، و تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى .

❖ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ/):

٣٤- كتاب الأوائل، تح: محمد شكور بن محمد الحاجي، دار الفرقان، بيروت، ١٩٨٧م، الطبعة الثالثة.

❖ الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت حوالي ٥٤٨هـ/١١٥٣م):

٣٥- إعلام الورى بأعلام الهدى، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.

❖ الطبري , محمد بن جرير أبو جعفر (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) :

٣٦- تاريخ الطبري، دار الكتب العلمية ، , بيروت، ١٩٨٧م.

❖ ابن عبد البر , أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي (ت٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٣٧- الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي ضيف لجنة إحياء التراث الإسلامي , القاهرة ١٩٦٦ م .

٣٨-الاستذكار، تحقيق: سالم محمد ، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى .

٣٩-الاستيعاب في معرفة الأصحاب بهامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة, طبعة مصر ١٩١٠م.

❖ ابن عساكر , أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) :

٤٠- تاريخ مدينة دمشق، رتبه: عبد القادر افندي بدران، دار المسيرة, بيروت (ب، ت).

❖ ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني(ت ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م):

٤١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تحقيق: محمد حسين آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦١م، الطبعة الثانية .

❖ العيني ، بد الدين أبي محمد محمود بن أحمد (ت ٨٥٥هـ/١٤١٥م):

٤٢- عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ب،ت).

❖ أبو الفرج : علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ/ ٩٧٦م):

٤٣- مقاتل الطالبين، تحقيق: أحمد صقر ، إيران ، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى .

❖ ابن كثير , أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

٤٤- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر, دار الكتب العلمية ، بيروت،١٩٧٨م ، الطبعة الأولى .

٤٥- البداية والنهاية، تحقيق: احمد أبو ملحم وآخرون, دار الكتب العلمية, بيروت، ١٩٨٧م.

٤٦- تفسير ابن كثير، تقديم: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩١م، الطبعة الأولى .

٤٧- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٦م.

❖ المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي(ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م):

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٤٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط: بكري حياتي، فهرسة :صفوة السقا، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨٩م، الطبعة الأولى .

❖ المجلسي ،محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٧٠٠م):

٤٩- بحار الأنوار الجامعة لأخبار الأئمة الاطهار ، تحقيق: عبد الرحيم الشيرازي، دار الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.

❖ المرتضى ، أبي القاسم علي بن الظاهر أبي احمد الحسين (ت ٤٣٦هـ/ ١٠٤٥م):

٥٠- كتاب الآمالي ،تصحيح وتعليق: أحمد الأمين الشنقيطي، مكتبة المرعشلي النجفي، قم، ١٩٠٧م، الطبعة الأولى .

❖ المزي ،جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م):

٥١- تهذيب الكمال ،تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ، بغداد،١٩٨٥م، الطبعة الرابعة .

❖ مسلم ، بن حجاج القشيري(ت ٢٦١هـ/٨٧٤م):

٥٢- صحيح مسلم ، دار الفكر ، بيروت، (ب،ت).

❖ المقريزي ، تقي الدين احمد بن عبد الله بن يحيى (ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م):

٥٣- إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النمسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م، الطبعة الأولى .

❖ ابن منظور , جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري , (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

٥٤- لسان العرب , الدار المصرية للتأليف والترجمة , مصر ,(ب . ت).

❖ ابن النجار ، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين ٠ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٦م) :

٥٥- الدرة الثمينة في تاريخ المدينة،تحقيق: محمد زينهم محمد عزت، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى .

❖ ابن نما الحلي: نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء(ت ٦٤٥هـ/ ١٢٤٨م):

٥٦- مثير الأحزان، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف ، ١٩٥٠م.

❖ النووي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م):

٥٧- المجموع في شرح المهذب، نشر دار الفكر، بيروت، (ت،ت).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

❖ ابن هشام , عبد الملك أبو محمد بن أيوب المعافيري , (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م) .

٥٨- السيرة النبوية , تحقيق: مصطفى السقا , دار الوفاق , بيروت , ١٩٥٥م.

❖ الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ/١٤٠٥م):

٥٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحرير: العراقي ، وابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى .

❖ ياقوت الحموي , شهاب الدين أبو عبد الله , (ت٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) :

٦٠- معجم البلدان , دار صادر , بيروت , ١٩٨٦ م.

❖ اليعقوبي , احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب , (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م) :

٦١- تاريخ اليعقوبي , دار صادر , بيروت , ٣٧٩ هـ / ٩٦٠ م .

ثالثا:-المراجع الحديثة:-

❖ الأحمدي الميانجي :

٦٢- مكاتيب الرسول، نسخة مصححة ومنقحة ومزيدة، دار الحديث، بيروت، ١٩٩٨م، الطبعة الأولى .

❖ الأميني، عبد الحسين بن احمد :

٦٣- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، نشر : حسن إيراني، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٧٧م، الطبعة الرابعة.

❖ أحمد ، مهدي رزق الله :

٦٤- مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول حياة محمد دراسة نقدية ، الناشر، مجمع الملك فهد لطباعة ، المدينة المنورة ،(ب،ت).

❖ بكر ، علاء :

٦٥- يهود اسلموا في حياة النبي محمد ص، منشورات بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، نيقوسيا- قبرص،٢٠٠٩م، الطبعة الأولى .

❖ بودلي، ر.ف:

٦٦- الرسول حياة محمد ،ترجمة : محمد محمد فرج ، و عبد الحميد جودة السحار ، مكتبة مصر – الفجالة ، ١٩٨٩م، الطبعة الأولى .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

❖ التستري , محمد تقي .
٦٧- قاموس الرجال ،نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٢٢هـ / م، الطبعة الأولى .
❖ حتي ، فليب ، وآخرون
٦٨- تاريخ العرب مطول ، دار الكشاف للنشر والطباعة ، بيروت، ١٩٤٩م، الطبعة الثانية.
❖ الزركلي ، خير الدين:
٦٩- الأعلام، مكتبة المثنى ، دار العلم للملايين ، بيروت،١٩٨٠ م ، الطبعة الخامسة.
❖ الشاهرودي، علي النمازي :
٧٠- مستدرك سفينة البحار ، تحقيق وتصحيح : حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٩٩٨م.
❖ الشريف، أحمد إبراهيم:
٧١- مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٨٥م، الطبعة الأولى .
❖ الشقاري ، عبد الله بن ناصر محمد :
٧٢- اليهود في السنة المطهرة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.
❖ الشنقيطي ،محمد الأمين (ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)
٧٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، دار الفكر بيروت ، ١٩٩٥م.
❖ العاملي ، جعفر مرتضى:
٧٤- الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع و دار السيرة ، بيروت ،١٩٩٥ م، الطبعة الرابعة .
❖ العمري، أكرم ضياء :
٧٥- السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ١٩٩٤م، الطبعة السادسة .
❖ العسكري، مرتضى :
٧٦- معالم المدرستين ، مؤسسة النعمان للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٠م.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

❖ العظيم آبادي ، أبي الطيب محمد اشرف شمس الحق بن أمير علي حيدر :
٧٧-عون المعبود في شرح سنن أبي داوود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٥م، الطبعة الثانية .

❖ آل المعدي، محمد بن عبد الله بن راشد:
٧٨- أوقاف النبي ص دراسة حديثية موضوعية، منشورات الدراسات العربية، جامعة المنيا، مصر ، د.ت.

❖ اليوسفي ، محمد هادي :
٧٩- موسوعة التاريخ الإسلامي، منشورات مجمع الفكر الإسلامي، قم،١٩٩٠م، الطبعة الأولى .

رابعاً:-المواقع الالكترونية :-

❖ بكار ، عبد الكريم :
٨٠- ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، ٢٠١٣م، بحث منشور على موقع مكتبة صيد الفوائد الالكتروني :
http://www.saaid.net/doat/bakkar/019 htm

❖ جاريت، كريستيان :
٨١-كيف يؤثر اسمك على شخصيتك ، مقال منشور بتاريخ ١حزيران ٢٠٢١ م على الموقع الالكتروني :
www.bbc.com.

❖ الجهني، سارة:
٨٢- مخيريق خير يهود أدلة تحسم جدل إسلامه ، مقال منشور على موقع جريدة الوطن الالكترونية بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.
www.al- watan.com.

❖ المحمدي، أحمد :
٨٣- فضل المنفقين رفعة في الدنيا وعلو في الدين ، مقال منشور في جريدة الشرق الالكترونية بتاريخ ٤ يناير ٢٠١١م.
.m.al-sharq.com//https:

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies